اعمل الخير وجزاك على الله

موضوع السالفة حول الانسان اللي يعمل العمل الطيب والعمل الخير والعمل اللي ان شاءالله فيه ثواب واجر ويلقاه قدامه ان شاءالله من زهاب الاخرة مرة من المرات عندنا في اسرتنا كان عندنا مريض في المستشفى وطلبوا منا قالوا لنا جيبوا ناس يتبرعون بالدم علشان بنسوي له عملية فالحقيقة تلفتنا في ربعنا القريين اللي حولنا لاننا على عجلة مامدانا نتزهب عاجلونا بالامر لازم بكرا تجيبونهم والى وين تواعدهم وتروح بهم لبنك الدم ومدري ويش وسحب دم وهذا يصلح وهذا مايصلح المهم وادور وادور والى هاك الواحد معنا في العمل رجال خضر مصك متين يالله يدخل مع الباب قلت بيني وبين روحي هذا حبيب وبن حلال ويدور الخير واباخذه معي يتبرع بدمه هذا عز الله يكفي عن ثلاثة انفار الحاصل والله واعلمه اقول له يعني ان كان انك تبي الاجر والثواب تنقذ هالمريض انت ماشاءالله تبارك الله الدم عندك واجد ومتوفر هما جلده اسمر مادري عنه،هما الحين الى شفت الرجال الابيض مصوفر تعرف ان عنده فقر دم من صوفرة وجهه لكن اللي مثلا ناقع الدم في وجهه بين لكن الاسمر ماتعرف مهوب بين مرة، مهوب بالحيل بين.

الحاصل اني حكيت عليه واقنعته وقلت له اغديك تعمل خير قال لا افا عليك ابشر الساعة المباركة متى؟ قلت باكر، والله مصك ومتعافي ماشاءالله تبارك الله عليه جسم قلت هذا بدال مانودي اثنين والا ثلاثة يصير هذا فيه بركة هم يمكن مايبون منا الا شوي جيت واقنعته وقلت مالك الا الاجر والثواب وتنقذ على قولة

القايل مريض تنقذ لك نفس وبعدين ترى يا فلان قال ايه قلت ترا ازين لك الى تبرعت قال كيف ازين لي قلت ايه نعم ازين لك تجدد عندك خلايا الدم بالجسم وتجدد عندك كريات الدم وبعدين تعوضها لكن الى ماتجدد الدم في الجسم يقولون اهل الطب الحديث انه الى ما تجدد كريات الدم انه يصير فيه مثل نوع التخثر الله يكافينا الشر.

الحاصل خذت هالرجال عند بنك الدم ويوم جينا قالوا وين ؟ هما حنا قلنا جب ثلاثة قلت خذوا هذا عن ثلاثة ابد جيبوا مواعينكم وجيبوا اللي عندكم ولاهوب مخالف حبيب ولحية غانمة قال زين يوم قعدوه على الكرسي وقاسوا عنده الضغط ومدري ويش المهم اثر المسألة مهيب بالكبر والمتن والا ناقع الدم في وجه والا مانقع المسألة شي طبي ماندري عنه قاسوه وضغطوا اصابعه منا ومنا يمين يسار يوم دريت والى اللي ينادي قال وين راح اللي مع الرجال قلت نعم نعم خير قال يالله وده وده ود خويك لايطيح علينا هنا قلت ليش قال هذا من فقراء الدم قال ابد شوي ويصفر خذه خذه وده مايصلح ابد مرة قلت كيف قال هي مهيب بالاجسام هذا شي حنا نعرفه انت جب ثلاثة اربعة خمسة ستة وننقي منهم قلت عجيب قال نعم هذا هو،الحاصل وانا اطمر والى فيه واحد راعي مؤسسة اعرفه عنده عمال من هالطقة التالية اللي هي شرق اسيا عمال وش حليلهم صغيرين والى قايل لي ترا مهيب بالاجسام قلت عجيب المهم واروح للرجال هذا والى عنده طاقم عمال وناخذ منهم والله يجيلهم ستة سبعة قلت تكفى قال ابشر الساعة المباركة هذولاهم مغير ياكلون وينامون مالهم شغل حتى هاليومين ماعندنا عمل خذهم قلت توكل على الله واخذهم واوديهم انا والاهم ماشاءالله تبارك الله كل

واحد منهم ماغير عروقه وجلده تصدق انك اذا قبصت الواحد مع اصبعه انه شوي ويرجع الدم ماشاءالله المهم واوديهم انا يوم وديتهم قالوا حقين الدم ايه هالحين مضبوط قلت وشلون قال ابد هذولا كلهم مثل الحمنان بالدم خلاص خلهم المهم وياخذون والله كم من كيسة من هذولي فالحقيقة فزعوا لنا الله يجزاهم خير.

عادهذي حقيقة فيها انقاذ نفس والحين ولله الحمد كل الدول تشجع على التبرع بالدم لكن بعض الناس تقل خايف، ياخوي ازين يتجدد لك الدم وبعدين الى اكلت فاكهة ولحم تعوض يومين ثلاثة والاهي متعوضة ولله الحمد فالحقيقة بنوك الدم انا ملاحظ انها تعاني من قل الزيارات زيارات المتبرعين مع العلم ان الحكومة تشجعهم واللي مثلا يجي يسحب دم ثلاث مرات يعطونه جائزة ذهبية وجائزة فضية واوسمة مايقصرون عنهم ويكتبون اسمه في السجل المهم عاد مرة من المرات كنا نهرج انا وواحد من الاخوان عن هالموضوع وقال والله ياخي بعد لو تاخذ هالابيات قد قلتها عن موضوع التبرع بالدم قلت وش تقول قال اقول:

لاهنت ياشخص تبرعت بالدم
وانقذت لك نفس على حافة الموت

عساك من ميلات الايام تسلم
وتلقى جزاها عند من قدر القوت

اسرعت في نجدة مريض تحطم
ولبيت دعوة طايح يرفع الصوت

اخـوانك الي تعـتـزي بك وتــزهــم
وصـلـت حــبـل للأمـل كـان مـبـتـوت

ومن كــان ذا طبـعــه فــلا اظن يندم
يعـوض المفقـود كـاس مـن الـتــوت

هذي الابيات للشاعر عبدالله السياري عن موضوع التبرع بالدم حقيقة هذا موضوع طيب ونحث اخواننا على العمل الطيب اللي مثل هذا.

ايضا من الاعمال الطيبة اللي الانسان يذكرها هذي سالفة، مرة من المرات فيه واحد من المسلمين من الاجواد اللي يحبون عمل الخير معطيه الله حلال والى هاك المسجد قديم وبنيانه يعني ضعيف خطر يطيح على اللي يصلون فيه يعني متداعي جدا فيه شقوق وصدوع ومر هاك الواحد من المسلمين اللي في الوقت الاول الزمان السابق وقام عليه وهده كله وجهز بناه كله يبيه على حسابه كله من اوله الى اخره طبعا معروف من بنى بيت من بيوت الله بنى له الله قصر في الجنة فجاب هاك الواحد مثل ماتقول مقاول ووكله والرجال هذا غني وميسر الله عليه قال للمقاول شف جميع مايتكلف بالمسجد من العود الصغير الى الباب الكبير كله ترا انا الي بدفعه انتبه لايجي احد يساعدني فيه انا ابي انا ان شاءالله ابحتظي اجر بنيان هالمسجد ولا اقبل احد يساعدني وانت تول الموضوع ولا يردك الا لسانك كل شي تبيه من المال ابد احسبه وخذ مرة قال كذا؟ قال نعم وجب الكدودية وجب الناس اللي يبنون ولا تقصر قال طيب.

والله وهم يقومون ويتجهزون تخبر من اول قبل لاتجي السيارات يتجهزون بهاك الدواب ويجمعون الطين في جهة ويلبنون في جهة ويصلحون هاك اللبن

ويجيبون الخشب والجريد ويجهزون البيبان والدرايش والجص وكل شي جميع مايحتاجه والما يجهزونه والمحافر والي يشيل الترب على ظهور الدواب المهم كل شي جهزوه جهزه هاللي يشرف على البناء والى كل شي موجود ويقومون ويطقون ساس المسجد ويصلحون منارته ويبدون يبنون فيه يلبنون ويصلحون اللبن ويصفونه ويولمون التبن الله يكرمكم من اللي يخلطون مع اللبن ومع الطين عشان يمسك هذا شغل الاولين من اول طين حر اللي مايدخله رمل اللي يدخله رمل الى جا المطر يتفتفت ويطيح ويصير خطر الطين اللازج اللي يبنى به البيوت من اول تشوفون هالبيوت اللي بالقرايا بعضها عايش له ثلاثمية اربعمية سنة لايزال قائم هذا من قوة الطين وقوة تماسكه مشبع بالتبن وحريصين على شغله.

هاللي يبنون المهم بنوا سور هالمسجد وصلحوا لبنه وبنوه بدوا يبنونه وكل شي ويشتغلون وبعد مدة والاهم ساقفينه وكل يومين ثلاث يشرف عليهم هاه؟ قال ابد كل شي تمام والله يجينا و يمر علينا ناس يبون يساعدون واحد يقول ابجيب لكم خشب والثاني مساعدة قال لالالا لاتقبل من احد شي قل كل شي عندنا تام خله كله على حسابي قال طيب ان شاءالله.

المهم ويشتغلون ويشتغلون ويلبنون قال يوم جا يوم من الايام والا هاك المرة حرمة في بيتها تشتغل تحترف مالها احد مقطوعة من شجرة مالها زوج ولا لها احد تصلح حصرات وتكد على نفسها من شغلها ولاها مصلحة لها زبلان كبار الزبلان اللي يشال فيها التمر لكن الامنه ركب هالزبلان هذي مثلا ليف من برا وقووها بالشغل وصار لها حواف قوية يشال فيها حتى الطين جت هي ونشدت وقالت من هاللي يبني المسجد قالوا فلان المهم يوم جا يوم من الايام والاها جاية

لها تسعة من هالزبلان مخيطة ليف من برا مقويتهن من اول تبي تروح تبيعهن يوم درت عن المسجد ودها تشارك في عمل الخير هذا باللي تقدر عليه وتقوم وتجيب هالزبلان والاهم هاك اليوم في حاجة زبلان وهي تجيبها وتجدعها عليهم يامرة اوقفي اوقفي راعي المسجد وراعي المكان مايبي احد يجيب شي قالت خذوهن بس وانا بعدين اجي اتفاهم انا وياه.

المهم والا المشرف على العمل مهوب فيه جا وعلمه واحد من العمال قال وش هالزبلان من جايبهن قال والله جايبتهن الحرمة الفلانية وجدعتهن علينا وقالت اشتغلوا فيهن وحنا والله صدفة محتاجينهن قال بس انا قايل لكم ماتدرون قالوا عادهي اللي جت من هالسوق ويمكن بيتها هناك المهم عرفوا بيتها عرفها اللي يشرف على العمل وقام وعلم راعي العمل قال الموضوع كذا وكذا وانها جابت الزبلان وعطيناها دراهم وعيت تاخذ قيمتهن تقول ابيهن مشاركة مني في هالمسجد ها شف سبحان الله العضيم حسب الرواية اللي انا سمعت يقولون يوم جا عقب يوم او ثلاثة ايام والا المسجد حول مايتم خالص ويرى راع العمل المتبرع بالمسجد في المنام هاك القصرمبني له وان هاك القصر الثاني صغير جنبه مبني قال منهو له والاه لراعية هالزبلان راح لها يبي يعلمها والاها هي رائية هي نفس الرؤية يعني شايفة نفس الشوفة اللي شايفها هو شايفتها قالت لا تحرمني الاجر انا شفت اللي شفته وهذا عطا من رب العالمين يعني تعجبوا كيف الشي هذا حاصل،الله وسبحانه وتعالى حتى لو عملها او مدتها بسطية الله سبحانه وتعالى ياجرها، فعاد عقب فترة قال اللي يشرف على العمل ابيات لانه مشرف على القصة وخابرها لامن صاحب العمل ولا من المرة ويقول في الابيات:

هني من قدم لنفسه بدنياه
المال يفنى والعمل مايضيعي

لا صارت النية والاعمال لله
لو هو قليل فضل ربي وسيعي

انظر لفاعل خير يوم انه اخفاه
في مرقده بشر بقصر رفيعي

حتى المرة وراه مثله وحلياه
حيث ان مده قد ماتستطيعي

اصل العمل نية على الله مجازاه
ومن اخلص النية ثوابه سريعي

هذي هي الابيات اللي قالها الحقيقة الرجل اللي كان يشرف على بناء المسجد وهي اذا نظرنا عليها فيها عمل صالح وفيها تشجيع على العمل الصالح وفيها ان الانسان اذا مدت يمناه مثلا ماتدري يسراه وش مقدمه اللي يبي الاجر والثواب ولا يبي احد يدري عنه في شي يعمل الخير والاجر على الله سبحانه وتعالى يكتب له الاجر والثواب خاصة اللي يسعى في ماينوب المسلمين في بناء مساجدهم واحد مثلا يحط برادة عند المسجد وفيه اثر يقول من كثرت ذنوبه فليسقي ماء شربة الما اللي يشربها الرجال باردة او تنقذ من العطش وتغث من العطش فيها اجر وثواب.